

كلام الليل

أم الحكايات



أحمد أبودهمان

■ أين ولدت الحكايات يا ترى، ولماذا، وكيف؟ هل عرفت امرأة سر الحكايات في قديم الزمان، من الذي أخبرها؟ هل هو الطفل الذي تحمله في بطنها، ومن أخبره يا ترى؟ صمت الأعالي، ومن أهم الصمت إن؟

إنها المرأة الأولى، في الغابة الكبرى في الأزمنة الغابرة، كان هناك خطاب أفسس من الصخر وزوجته الحزينة، كانا يسكنان في بيت متواضع في فضاء شاسع، ولم يكن لهما من جيران سوى بعض الحيوانات المتوحشة، ولا يريان من نافذتهما عابراً سوى الريح والمطر والشمس، لم تكن رتبة الأيام هي التي تحزن المرأة، فعني زوجة رجل الغايات والحطب، ولم تكن تبكي لهذه الرتبة حين تكون وحيدة في مطبخها.

كان في إمكانها أن تتصلح مع هذا النوع من الحياة وستة لها وستة عليها، الذي كان يؤلمها ويحيل حياتها إلى بؤس لا يطاق، هو أن زوجها كان يحمل روحاً مملئة بالأشواق تماماً مثل لحيتة وشعره، ولم يكن يقبل زوجته إلا بعد أن يضربها. مر ألف نهار وألف ليل، وكانت هذه الزوجة تحمل كل مساء ما يتهايل على ظهرها من سياط، وفي فجر يوم في غز الصيف، في ذلك الصباح وبينما هي ترابح زوجها يتبعه، وتأخذه الغاية وفأسه على كتفه، وضعت يديها على خصرتها، ولمرة الأولى منذ زواجها انبسطت، لقد أحسّت بأن حياة تحرك في داخلها، في بطنها. ربه طفل، هكذا تصورت مرتجفة ومندمئة، لكن سعادتها لم تطل. حيث اجتاحتها رعب لم تعرف مثله من قبل، يا ليلوس، من سيمحي هذا الطفل عندما يضربني زوجي؟

وظلت تفكر في هذه المسألة طيلة اليوم مهومة وخائفة، لكنها كانت في ذات الوقت تمتلك شجاعة وحياً جديدين لطفها القادم، وفي المساء اثبتت الثور أمام عينها، رابقت زوجها الذي رجع متوحشاً كعادته، حمل عصاه العظيمة، وبدأ ينفث كلماته السامة وحين رجع يد يضربها قالت له: انتظر يا سيدي، انتظر، لقد تعلمت اليوم حكاية، إنها جميلة اسمعها أولاً، ولك أن تضربني بعدها.

لم تكن تعرف شيئاً من الحكايات، لكنها جاءت كنه بريء ضاحك، والرجل أمامها ماخوذ تماماً بالحكاية إلى أن نسي أن يضربها. وفي كل مساء تأتي حكاية جديدة، هكذا استمرت الحكايات على مدى سبعة أشهر لكي تحمي تلك الحياة التي تحملها في داخلها. وعندما انتهت عرف الرجل الحب لأول مرة، وهكذا ولد الحب أيضاً وعمت حكايات الأشهر لتسعة كل مكان.

عاشت هذه الأم التي نجت هذه الحكايات، والتي لولاها لكانت العصا هي اللغة الوحيدة. الأصل لهنري غوغو من شجرة الحب والحكمة، من منشورات سوي الفرنسية.

خادم الحرمين يتلقى المزيد من برقيات التعزية والاستنكار للعمليات الإرهابية في مجمع المحيا

جدة - واس، ■ تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - برقيات تعزية واستنكار للعمليات الإرهابية التي وقعت بأحد المجمعات السكنية بمدينة الرياض من كل من: صالح بن عبدالعزيز الراجحي / الرياض، ظاهر بن فراج الحسني / محافظ قرية العليا، خالد بن عبدالمعالي بن صباح العنزي / جدة، عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عبدالله بن نادر وأولادهم / السليل، يحيى بن عطية بن أحمد المالكي / مركز القرع بني مالك، عبدالله بن عواد بن قايم العنزي / الشملي، فهد بن عبدالله بن فزاع المجدل وأخوانه / الجبيل، صالح بن سعيد بالعبيد / شرورة، عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عبدالله الحميدي / المدينة المنورة.

ولي العهد يتلقى برقيات تعزية واستنكار للحادث الإرهابي في مجمع المحيا

الرياض - واس، ■ تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمعالي بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني - حفظه الله - برقيات تعزية واستنكار للحادث الإرهابي الذي وقع بأحد المجمعات السكنية بمدينة الرياض من كل من: صالح بن عبدالعزيز الراجحي - الرياض، عبدالله بن عواد بن قايم العنزي - الشملي، ظاهر بن فراج الحسني - محافظ قرية العليا، خالد بن عبدالمعالي بن صباح العنزي - جدة، عبدالله بن نادر وأولادهم - السليل، يحيى بن عطية بن أحمد المالكي - مركز القرع بني مالك، عبدالله بن عواد بن قايم العنزي - الشملي، فهد بن عبدالله بن فزاع المجدل وأخوانه - الجبيل، صالح بن سعيد بالعبيد - شرورة، جمعان بن حسن الثقفي - الطائف.

الأمير سلطان ينقل تحيات وتهاني خادم الحرمين وولي العهد إلى الشيخ زايد

الأمير سلطان بن عبدالعزيز قد غادر المنطقة الشمالية أمس. وكان في وداع سموه بالصالة الملكية بمطار مدينة الملك خالد العسكرية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية وأصحاب السمو الملكي الأمراء. كما كان في وداع سموه مدير عام مكتب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الفريق علي الخليفة ومدير عام الإدارة العامة للأشغال العسكرية اللواء سعد الريمح وقائد المنطقة الشمالية اللواء ركن عبود الحربي ومساعد حذر الباطن حمد بن جبرين وقائد قوة درع الجزيرة وضباط القوات المسلحة وقوة درع الجزيرة بالمنطقة وعدد من كبار المسؤولين.



الشيخ زايد يستقبل الأمير سلطان

وتمنياتهم لسموه بدوام الصحة والعافية والمزيد من الرقي والتقدم لشعب دولة الإمارات في ظل قيادة سموه الحكيم. وجرى خلال لقاء سمو رئيس دولة الإمارات مع سمو النائب الثاني استعراض العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتطورها لما فيه صالح وخير الشعبين الشقيقين. وكان صاحب السمو الملكي

الدولة من مدنيين وعسكريين وسفير خادم الحرمين الشريفين المعين لدى الإمارات الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز المعمر وضابط الاتصال السعودي لدى الإمارات العقيد الركن فهد بن سلامة آل زرععة. ونقل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران

تنفيذ حدّ القتل في جان اغتال والده بسلاح رشاش

الدمام - واس، ■ اصدرت وزارة الداخلية اليوم بيانا حول تنفيذ حد القتل في الجاني مشعان بن مدالله بن شامان التمري لتقتله والده غيلة وهو نائم وذلك باطلاق النار على رأسه من سلاح رشاش. وفيما يلي نص البيان: قال الله تعالى ﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فبئأ أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم جزا في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم﴾. أقدم مشعان بن مدالله بن شامان بن مشعان التمري - سعودي الجنسية - على قتل والده وهو نائم وذلك باطلاق النار على رأسه من سلاح رشاش ومن ثم قيامه بنقل الجثة ودفنها في منطقة صحراوية لإخفاء معالم الجريمة. وأسفر التحقيق معه عن ادانته بجريمته وبإحالة إلى المحكمة الشرعية صدر بحقه شك شرعي يقضي بثبوت ما نسب إليه شرعا وأن ماصدر منه هو من قبيل قتل الغيلة.

مؤسسة الملك عبدالعزيز للدراسات الإسلامية تنظم ندوة دولية عنوانها «كيف يدرس الدين اليوم»

الرياض - واس، ■ تنظم مؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية بقرها بالدار البيضاء المغربية يومي الجمعة والسبت القادمين ندوة دولية حول موضوع «كيف يدرس الدين اليوم، وذلك بالتعاون مع مؤسسة كونراد أديناور. وستتمحور مداخلات هذه الندوة حول دراسة حالة التعليم الديني في عدة بلدان عربية وأوروبية كما سيقوم المتدخلون ببحث مختلف الجوانب المتعلقة بهذا النوع من التعليم كالمناهج المدرسية ومحاولات الإصلاح. وستكون هذه الندوة مناسبة للباحثين والاختصاصيين في التربية لمناقشة الإشكالات التي تواجهها المجتمعات المعاصرة سواء في شمال أو جنوب البحر الأبيض المتوسط. ومن أبرز موضوعات الندوة التعليم الديني بين التقليد والإصلاح وحالات وتجارب التعليم الديني في عدد من البلدان وإشكالية تعليم الديانات في فرنسا والعلوم الاجتماعية.

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين

الأمير عبدالله يفتتح المهرجان الأول لرعاية المعوقين وتأهيلهم

الندوة: ٢٦ مركزاً تؤوي أكثر من ٦٥٠٠ معاق ومعاقبة إلى جانب المراكز الأهلية والخيرية

الاجتماعية مطلق بن مطلق الحنتوش ورئيس اللجنة الاعلامية عوض بن علي الجميلي وعدد من القائمين على المهرجان. تجدر الإشارة الى انه سيصاحب المهرجان اقامة عدد من الفعاليات منها الفعاليات العلمية وتتضمن حلقات علمية ونقاشية وورش عمل وندوات ومحاضرات تتناول في مجملها الموضوعات المتصلة بالمهرجان وأهدافه وهي المتعلقة بالاعاقة والمعوقين. ومعرض مصاحب يضم اجنحة عدة منها جناح لعرض منتجات المعوقين وابداعاتهم وبعض المشغولات اليدوية وجناح الصور والمجسمات الخاصة بالمعاقين والمشروعات المعتمدة التي تمثل الخدمات المقدمة للمعوقين من قبل الوزارة وجناح للشركات والمؤسسات المتخصصة في المستلزمات الطبية والاجهزة التعمويفية والوسائل المكتبية للمعوقين وجناح لخاص لعرض المطبوعات والنشرات التعريفية والاعلامية والارشادية والكتب المتخصصة ويمكن أن تشارك فيه بعض دور النشر وجناح للجمعيات الخيرية المشاركة ومراكز التأهيل الأهلية للتعريف بها وخدماتها.



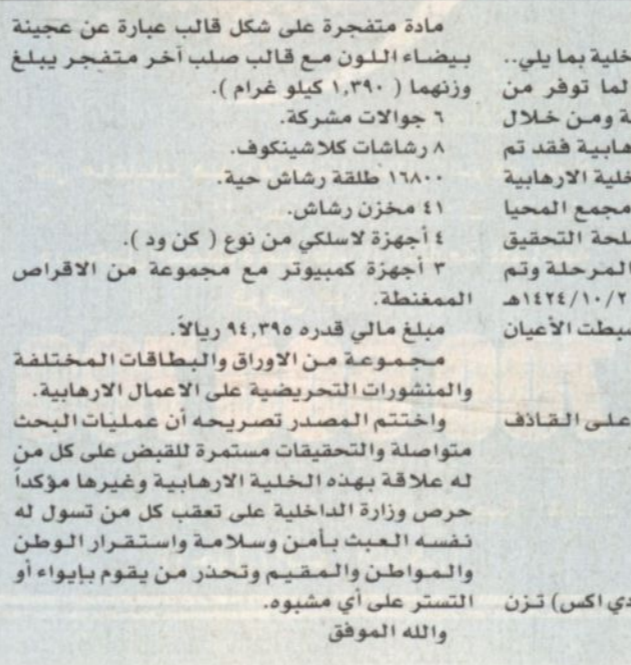
د. الندوة يتحدث للصحافيين

تنظية - نايف آل زاحم، عبدالله الرشيد تصوير - حاتم عمر الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٣٧ وتاريخ ١٤٢١/٩/٢٢ على انشائه من جميع القطاعات المعنية بخدمات المعوقين ورعايتهم وتأهيلهم وتعليمهم وتدريبهم بحيث تعمل جميع المؤسسات الحكومية والأهلية تحت مظلة المجلس وفق الاهداف المرسومة له. وقال معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية في معرض اجابته على اسئلة احد الصحفيين أن الدولة لا تالو جهدا في سبيل تطوير الخدمات المقدمة للمعوقين والارتقاء بها ابتداء من التوعية والتثقيف والارشاد الصحي قبل الزواج وبعده وأثناء فترة الحمل وانتهاء بالمراكز الايوائية التي تستقبل شديدي الاعاقة والتي يبلغ عددها ستة وعشرين مركزا منتشرا في مختلف مناطق المملكة وتؤوي مايربو على ٦٥٠٠ معوق ومعوقة الى جانب المراكز الأهلية

تواصل التحقيقات وعمليات البحث عن كل من له علاقة بالخلية الإرهابية القبض على أحد عناصر خلية تفجير مجمع المحيا

ضبط صاروخ سام ٧ ومقذائف آر بي جي ومواد متفجرة خطيرة.. ومنشورات تحريضية

الرياض - و.أ. س، ■ صرح مصدر مسئول بوزارة الداخلية بما يلي: بعون من الله وتوفيقه ونتيجة لما توفر من معلومات لدى الأجهزة الأمنية ومن خلال المتابعة المستمرة للعناصر الإرهابية فقد تم تحديد موقع اختباء أحد عناصر الخلية الإرهابية التي قامت بالتفجير الذي وقع في مجمع المحيا بمدينة الرياض والذي تقتضي مصلحة التحقيق عدم الكشف عن هويته في هذه المرحلة وتم القبض عليه يوم الأربعاء الموافق ١٠/٢/١٤٢٤هـ وتمتيز الموقع الذي يختبي فيه ضبطت الأعيان التالية: ١ صاروخ سام ٧. ٢ نظام آر بي جي ٢٢ يشتمل على المقاذف والمقذوف ويستخدم لمرة واحدة. ٤ دوافع لمقذائف (آر بي جي). ٤ قذائف (آر بي جي). ٢٠ قنبلة يدوية شديدة الانفجار. ٨٩ كنبولة تفجير كهربائية. قوالب متفجرة من مادة (ار دي اكس) تزن (٣٨،٤٠٠ كيلو غرام).



رشاشات كلاشينكوف وجيت في المعيا